

#ملك_الأردن تشریح لخدلان عبد الله الحسين أمام ترامب: هل ألقى الكرة في ملعب مصر؟!



الخميس 13 فبراير 2025 09:00 م

شهدت منصات التواصل الاجتماعي انتشارًا واسعًا لمنشورات تشير إلى أن تصريحات الملك عبد الله الحسين خلال لقائه مع الرئيس الأمريكي ترامب قد تم تحريفها أو إخراجها عن سياقها وذلك عبر هاشتاج #ملك_الأردن وقال ناشطون إنه بعد مراجعة اللقاء كاملاً، استمر 19 دقيقة و55 ثانية، تبين أن حديث الملك لم يتجاوز دقيقة ونصف، ورغم قصر المدة، فإن كل كلمة وردت تحمل دلالات عميقة تستدعي التحليل والتفسير الدقيق إلا أن الملك الأردني وجه تصريحاً غير عادي لترامب فقال: "مسؤولية العرب جميعاً هي العمل معك ودعمك لتحقيق هذه الأهداف الكبرى التي ستجلب لنا الاستقرار!"

حساب اللجان اعتبر أن تصريحات الملك أقرت بالعجز عندما أسند الأمر إلى مصر، وقال حساب الجيش المصري (رجال) @Egypt73k: "ملك الأردن رمى الكرة على مصر ما لها غير مصر نحن نحارب وحدنا وتتصدى للجميع لوحدها، هل باقي الدول العربية هتصدر قرارات؟! ولا ايه الوضع #ملك_الأردن".

<https://x.com/Egypt73k/status/1889384469099905413>

وأخذت الأردن المساعدات الأمريكية منذ عام 1951 إلى أن أوقف ترامب المعونة، وما تم دفعه إلى الأردن ما يقرب 26.4 مليار دولار وفي 16 سبتمبر 2022 وقّعت الولايات المتحدة والأردن مذكرة التفاهم الرابعة التي تحكم المساعدات الخارجية الأمريكية للأردن ووصف حساب السعودي @hureyaksa، المشاهد بأنه "خدلان إلهي بشكل لا يمكن وصفه، ملك الأردن لا يعرف ما العمل يقف في واشنطن عاجراً تماماً بلا حلول ولا أي فكرة واضحة، ويضع مصر في وجه المدفع، والسياسي لا يزال تائهًا يؤجل سفره إلى البيت الأبيض". وأيده الأكاديمي د خليل العناني فعبّر (إكس) قال: "امنعوا الضحك... (عاجل: الملك الأردني في تغريدة بعد لقائه مع ترمب: أعدت التأكيد على موقف الأردن الثابت ضد التهجير للفلسطينيين في غزة والضفة الغربية) وهذا هو الموقف العربي الموحد يجب أن تكون أولوية الجميع إعادة إعمار غزة دون تهجير أهلها، والتعامل مع الوضع الإنساني الصعب في القطاع)

وعلق العناني "بؤس خام وخيبة ثقيلة وكأن شخصاً آخر كان بالمؤتمر الصحفي مع ترامب". وفي تغريدة تالية كتب @Khalilalanani، "العاهل الأردني بدا مهزوماً متخاذلاً مرتبكاً ومتواطئاً ومهائناً بشكل واضح لم يرفض التهجير صراحة، لم يرفض أخذ قطعة أرض من بلاده صراحة، لم يرفض كلام ترامب عن غزة صراحة، والأخطر لم يرفض الكلام عن ضم الضفة الغربية للكيان صراحة.. وفي النهاية هرب ورمى الكرة في ملعب السعودية ومصر بؤس وخيبة ثقيلة".

<https://x.com/Khalilalanani/status/1889385447006036189>

وكتب اليوتيوبر عبدالله الشريف @AbdullahElsharif "قزم الأردن سلم من الصفعة الأولى وأظهر ضعفاً يليق بتاريخ أجداده، لن يختلف عنه قزم مصر كثيراً، فتلك الآلة الإعلامية الرافضة هي فقط للاستهلاك الشعبي ولن تلبث حتى تهلل لقرارات القيادة الحكيمة".

<https://x.com/AbdullahElsharif/status/1889385485853732922>

في حين اختلف معهما المستشار الكويتي ناصر الدويلة وكتب عبر @nasser_duwailah، "استمعت إلى هذيان ترامب في البيت الأبيض وبلاد شك أن زعماء العالم كلهم يتعاملون معه كمتعته خارج نطاق التغطية، يقود أكبر بلد في العالم نحو الصدام مع كل دول العالم..". وأضاف، "لقد حاول ملك الأردن أن يتجاوز هذيان ترامب بدبلوماسية عريضة، لكن ترامب عاد وطرح مسألة أخذه لغزة بلاد ثمن، وأخذ يكرر ما يبدو أنه الطعم الذي ألقاه له لتتياهو بمنحه غزة كرشوة له شخصياً يستثمرها كمشروع عقاري رائع، فهو كالطفل الذي لا يرى إلا حاجته دون أي اعتبار، وأصبح يردد سنأخذ غزة بلا ثمن وستكون صفقة عقارية رائعة، وكما ترون هذا المعتوه يتصرف بمقدرات الشعوب الأخرى دون أي اعتبارات للقانون الدولي وحقوق الإنسان، فهو يهدد بأنه سيحول غزة إلى جحيم بواسطة الجيش الإسرائيلي الذي سيزوده بقنابل 2000 رطل، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون".

https://x.com/nasser_duwailah/status/1889379602981675161